وعلي القول بان له محلا هل هو [illegible] قبله او بحسب ما
بعده الفرآء على الاول والكسائي على الثاني وبني تميم
يجعلونه مبتدا [illegible] تبنيه يحتمل ان يفسر [illegible]
[illegible] الشان [illegible] القصة وهو اولى نحو قل هو الله احد
و[illegible] اذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا والكوفي يسميه
[illegible] مجهول وهذا الضمير مخالف للقياس من خمسة اوجه
[illegible] عوده على ما بعده لزوما الثاني ان [illegible]
[illegible] يكون الا جملة ولا يشاركه في هذا ضمير قال ابو حيان
في البحر في قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان
يعمر ان ضمير الشان لا يجوز ان يفسر الا بجملة مصرح
بجزئيها سالمة من حرف جر هذا مذهب البصريين وحكى
الطبري عن فرقة انها قالت هو عماد انتهى الثالث انه
لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه
الرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد نواسخه الخامس
انه ملازم للافراد فلا يثني ولا يجمع وان فسر بحديثين
او احاديث قال ابن هشام في المغني ولا ينبغي الحمل عليه
اذا امكن غيره ومن ثم ضعف قول الزمخشري في انه يراكم
ان اسمه ان ضمير الشان والاولى كونه ضمير الشيطان ويؤيده
انه قرئ وقبيله بالنصب وضمير الشان لا يعطف عليه وقول
كثير من النحويين ان اسم ان المفتوحة المخففة ضمير شان
والاولى ان يعاد على غيره اذا امكن انتهى
وما الفظة من شاء فهي اسم فاعل والا اسم مفعول اذا رام قاصد
عبارة الزنجاني وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول في بعض
المواضع كمجاب ومجاب عنه ومختار ومضطر ومعتد ومنصب
ومنصب فيه ومجاب عنه ويختلف التقدير قال السعد التفتازاني

فيقدر

محل اعتراضا فيكون انتهى لكن
بناء على قول وبنو تميم يجعلونه مبتدا
صح

فيقدر كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في اسم
المفعول ويفترق في الاخرين مع انه انه يلزم مع اسم
[illegible] ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم
الفاعل لا يقال لا نسلم استواهما في الاخيرين لانا نقول
اسم الفاعل والمفعول هما لفظا منصب ومجاب والجار والمجرور
شرط لا شطر ذا ما هو يجري الذي قبل حرفه
بفعوابه الجاري له فهو فابد نحو امرئ وابنم فيتبع ما قبل
اخره فان كانا مرفوعين ضمتهما او منصوبين فتحتهما
او مجرورين كسرتهما والله اعلم وما ان يضف ظرف اليه محرك
وان لم يضف ظرف اليه فجامد من المبنيات اذ فانها مبنية
علي السكون اي جامدة لا تنصرف بتحريك الا ان اضيف اليها
ظرف فانها تتحرك بكسرة لالتقاء الساكنين وهي مبنية علي
السكون المقدر كما يوخذ هما سياتي عن المغني وذلك كيومئذ
وحينئذ واعلم ان اذ تاتي علي اربعة اوجه احدها ان
تكون اسما للزمن الماضي فتكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد
نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا وتكون ايضا مفعولا به
نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب علي اذ المذكورة
في اوايل القصص في التنزيل ان تكون مفعولا به بتقدير اذكر
نحو واذ قال ربك للملايكة واذ قلنا للملايكة واذ فرقنا
بكم البحر وتكون ايضا بدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم وتكون ايضا
مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغنا عنه نحو يومئذ
وحينئذ او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هديتنا وزعم
الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها وانها
وانها في نحو واذكروا اذ كنتم قليلا ظرف لمفعول محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)